يوزع مجاناً





نهاية الحكتاتوريات العربية

الثوار يزحفون إلى طرابلس وتوقعات بهروب القذافى



■ طرابلس / وكالات

توقع المندوب الليبى السابق لدى الأمم المتحدة عبد الرحمن شلقم هروب العقيد معمر القذافي، وسقوط طرابلس تحت ضغط ثوار الجبلّ الغربي، مؤكدا أن "الأمور ستتسارع

خلال الأسبوع المقبل" بعد تخلى معظم الشخصيات عن الزعيم الليبي. وقال شلقم في حوار هاتفي مع صحيفة الشروق "أتوقع انه سيهرب". وأضاف أن

العقيد معمر القذافي مطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية، بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، (وهو) تحت ضغط عسكري

سيطروا بالكامل على مدن وقرى الجبل الغربي، كما ان ثوار مصراتة يتقدمون

باتجاه مدينة زليتن. وقال شلقم أن "هناك انشقاقات داخل

مقاتلة تعود لحاملة الطائرات بعد تنفيذ عمليات داخل ليبيا ضد نظام القذافي... أ.ف.ب وجنائي ودبلوماسي قوي". وأكد رفيق القذافي سابقاً أن الكتائب الأمنية في العاصمة طرابلس غير متماسكة والثوار

الكتائب الأمنية في العاصمة طرابلس وكل الشخصيات في الحكومة تركت العقيد معمر القذافي. الأمور ستتسارع خلال الأسبوع القادم في ضوء هذه الوقائع" وأضاف "اعتقد ان طر ابلس ستسقط من الداخل وبضغط من ثوار الجبل الغربي".

وناشىد وزير خارجية ليبيا سابقا الحكومة الجزائرية دعم الشعب الليبي كما دعمها خلال حرب التحريس الجزائرية (١٩٦٢.١٩٥٤)، نافيا ان يكون اتهم الجزائر بإرسال مرتزقة لدعم نظام القذافي. وقال "لم انكر الجزائر بسوء يوما بل أحب الجزائر أكثر من

وترفض الجزائر الاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي كممثل للشعب الليبي، وأرجع وزير الخارجيّة مراد مدلسي ذلك إلى "يبدو أن الجزائر لاتعترف سوى بالدول".

ومن جانبه، قال مراسل من رويترز ان اربعة مقاتلين معارضين قتلوا يوم الأحد اثر تعرض مواقعهم الى الغرب من بلدة مصراتة لنيران مدفعية القوات الحكومية. وقال المراسل وهو من مستشفى ميداني قـرب خط الجبهة انه شاهد القتلى والجرحي أثناء نقلهم الى المستشفى في شاحنات صغيرة.

وكان محرر شُؤون الشرق الأوسط في بي بي سي، جيرمي بوين، قال إن مدنيين اثنين قُتلاً في "غارة للناتو" صباح الأحد على منزل في حى سوق الجمعة السكنى بمنطقة العراضة الو اقعـة شـرقى العاصـمة الليبيـة طرابلس، بينما ذكر مسؤولون ليبيون أن عدد الضحايا بلغ سبعة أشـخاص. وقال المراسل إنه شاهد بِـأُم عينه عمَّـال الإنقاذ وسـكان الحي المذكور وهم يحاولون بشكل محموم رفع أطنان من أنقاض المبنى المدمّر.

يأتـي هـذا في وقت قـال فيه العقيـد طيار فى المعارضة الليبية صالح العبيدي لصحيفة 'الشرق الأوسط" إن الثوار المناوئين لحكم العقيد معمر القذافي يستعدون للزحف لدخول طرابلسس وإن ثوار مصراتة يلتحمون مع ثوار مدينة زليطن القريبة من شسرق طرابلس لتكوين جبهة قوية لدخول العاصمة التي يتحصـن فيها القذافي من الشــرق. وأضاف:

«خلال أيام ستسقط طرابلس». وقال العبيدي، الذي يعد أول ضابط انشق عن القذافى: خلال المواجهات الأخيرة بين الثوار ومرتزقة نظام طرابلس، نشهد هروب أعوان القذافى وترك أسلحتهم ومدافعهم لهذا وقع في يد الثوار الكثير من الأسلحة المتطورة. وأعرب العبيدي عن اعتقاده أن هجمات

قوات التحالف على القذافي قد أصابته بضرر في نظره، وقال العبيدي: القذافي الأن لا يستطيع الرؤية جيدا، لهذا يظهر في وسائل الاعلام بنظارة شمسية في أي مكّان، حتى إذا كان هذا المكان لا يحتاج لنظارة شمسية. وعما إذا كانت لديه معلومات مؤكدة حول إصابة القذافي، قال العبيدي: مصادر مقربة لمعمر القذافي أُكدت لنا وجود مشكلة لديه في التحدث، ولهذا لا يظهر في وسائل الاعلام بشكل مباشس، حتى لا يظهر حقيقة هزيمته

أمام الجميع. من جانب آخر أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بعد اجتماع ضم خصوصا مسؤولين أوروبيين وأفارقة ان ملامح مسار تفاوضي لإنهاء النزاع في ليبيا بدأت ترتسم. وأشار الى ضرورة توجيه المجتمع الدولي رسالة متماسكة "بشأن حل سياسي مع الزعيم الليبي معمر القذافي، مع تسجيله

مؤشرات لتقدم على هذا الصعيد. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نيسيركي "مع تنبيهه الى ان إبرام اتفاق لا يزال أمرا بعيد المنال، الا ان الأمين العام أشار الى ان مؤشرات أولية لعملية تفاوضية بدأت تظهر برعاية موفده الخاص الى ليبيا" عبد الإله الخطيب.وشارك بان في اجتماع عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة مع مسؤولين رفيعي المستوى في الاتصاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية ومنظمة

المؤتمر الإسلامي في القاهرة. ثم أجرى الأمين العام للأمم المتحدة محادثات عبر الهاتف مع رئيس الوزراء الليبي البغدادي المحمودي الدي اكد حصول اتصالات مع الثوار. وأضاف نيسيركي "الامين العام اشار الى ان البحث عن حل سياسي للازمة في ليبيا

يبقى الأولوية رقم واحد للامم المتحدة أ. وقال الامين العام للامم المتحدة في تصريحاته التى تم نقلها خلال الاجتماع "كل يوم يمر يحلب المزيد من الاضطرابات للشعب الليبي، الوضع يبقى دقيقا جدا والخطوط تتحرك باستمرار. من المهم الاستمرار في توحيد

. وأعرب بان عن "قلقه العميق" حيال الأزمة الانسانية والعنف في ليبيا. ولفت الى النقص في المواد الغذائية والوقود والقلق المتزايد حيال التزود بالماء والعناية

واشبار الامين العبام لبلامم المتحدة خبلال اجتماع القاهرة الى ضرورة "التخطيط

لمرحلة ما بعد النزاع" في ليبيا.

تركيا تطالب بإبعاد ماهر الأسد وتعرض ضمانة لخروجه من سوريا ■ أنقرة / أ.ش.أ

ذكرت مصادر دبلوماسية تركية أن مبعوثا عن الحكومة التركية سيتوجه خالال أيام قليلة إلى دمشق حاملا صيغة لإنهاء الوضع المتوتر ووقف العنف وتهيئة الأوضاع للبدء الفوري في تنفيذ الإصلاحات التي وعد بها الرئيس بشار الأسد عند انطلاق الاحتجاجات ضده في مارس الماضي. وذكرت وسائل اعلام قريبة من الحكومة امس "الأحد" أن المبعوث التركي، الذي قد يكون وزير الخارجية أحمد داود أوغلو أو رئيس جهاز المخابرات هاكان فيدان، سيحمل معه رسالة تحذيرية أخيرة للرئيس السوري مفادها أن غالبية الشعب السوري ترفض بقاء شقيقه ماهر الأسد وفريقة الأمنى و العسكري في ممارسة مهامهم الحالية.

وأضافت المصادر، أن الرسالة التركية ستطالب بالعمل فورا على إيعاد ماهر الأسد عن جميع مراكز السلطة من خلال إصدار مرسوم بإقالته من الجيش، لذا فإن تركيا مستعدة لضمان حمايته بعد خروجه من سوريا. ولفتت المصادر إلى أن الرسالة تطالب أيضا بضرورة رفع الحظر المفروض على تشكيل الأحزاب السياسية بما في ذلك السماح لجماعة الإخوان المسلمين بتشكيل حزبهم وإطلاق حرية التظاهر.

برلين تستبعد مشاركة قواتها في أي عملية محتملة للأطلسي في سوريا

■برلين/افب

استبعد وزير الدفاع الألماني توماس دوميزيير مشاركة ألمانيا في أي عملية عسكرية محتّملة للحلّف الأطلسي في سوريا، وذلك في مقّابلة تنشّرها مجلَّة دير شبيغل الأحد. وردا على سؤال عما اذا كانّ ينبغي البحث في إمكان تدخل قوات الاطلسي في سوريا، أجاب دوميزيير "كلاّ. موقفنا لا يزال نفسه كما كان حيال ليبيا: لن نشارك".

وامتنعت المانيا عن التصويت على القرار ١٩٧٣ الصادر عن مجلس الامن الدولي في شـأن ليبيا والذي يجيز استخدام القوة لحماية المدنيين الليبيين، قبل رفض المشاركة في عمليات "الحامي الموحد" للأطلسي في

وقال الوزير الألماني المقرب من المستشارة انغيلا ميركل في المقابلة مع دير شبيغل "في مطلق الأحوال، لا اعتقد ان مجلس الأمن سيصدر قرارا مماثلا (...) بالنَّسعة لسوريا". وعما اذا كان لدى بلاده أي شعور بالذنب بسبب النقص في الذخائر للشركاء في قوات الأطلسي في ليبيا، أجاب الوزير الالماني "سَـأقول باختصار: عنّدما نبدأ أي خطّوة علينا معرفة كم من الوقت يمكننا ان نصمد". وعن مصير ليبيا بعد السقوط المحتمل للزعيم الليبي معمر القذافي، اعتبر دوميزيير ان إرسال "قوة حفظ سلام مجرد فرضية، وذلك في حال انهارت ليبيا، ويجب الفصل بين الافرقاء".

وفاة أول مستؤول في حكومة صنالح متأثرا بجراحه في السنعودية

■ صنعاء/وكالات

أعلنت السلطات اليمنية أمس، وفاة وكيل وزارة الأوقاف، محمد الفسيل، في مستشفى بالسعودية متأثرا بجراحه التي أصيب بها في القصف الذي استهدف مسجد دار الرئاسة بصنعاء قبل أسبوعين في محاولة لاغتيال الرئيس علي عبد الله صالح.

ولا تزال الأنباء متضاربة حول صحة الرئيس صالح الذي يتلقى العلاج في مستشفى عسكري بالعاصمة السعودية الرياض. وكشفت مصادر رفيعة في العاصمة السعودية الرياض لصحيفة "الدار" الكويتية، أن السلطات

السعودية تفرض رقابة صارمة على الجناح الذي يعالج فيه الرئيس على صالح حاليا، نتيجة تعرضه لعبوة ناسفة انفجرت أثناء تأدية الصلاة مع كبار رجال الدولة في دار الرئاسة باليمن.

وقالت المصادر، إن عددا كبيرا من رجال الدولة في اليمن بينهم وزراء وقيادات عسكرية ومشايخ ورجال أعمال كبار يمنيون وسعوديون من أصل يمني، منعوا جميعا حتى من إلقاء نظرة عابرة على جسيد صالح المختفى في جناحه الخاص منذ اليوم الأول للحادث حتى اللحظة، ومن بين من تم منعهم السفير



جنود يمنيون ينضمون للثورة المناهضة لحكم صالح... أ.ف.ب

وتؤكد التقاريس الطبية صعوبة الوضع الصحي لصــالح، نتيجة مضاعفات أصــيب بها جراء الحادث، ففى حين يكشف تقرير طبي تم تسريبه من جهات طبية في مستشفى القوات المسلحة بالرياض عن الوضع الصحي لصالح، يوضح أن صالح يحتاج أسبوعين لتجاوّز أكثر تحديات حالته الصحية، والمتمثل في كسر بعظم الرقبة، حيث يحتاج مثل ذلك الكسس إلى أسبوعين لالتئام مبدئي، بالإضافة إلى فشل كلوي سببته الحروق التي عصفت بأكثر من ٤٠ ٪ من جسده. كما كشف التقرير الطبي أيضا أن صالح يعاني من مرض السكر، وهو ما يعدّ تحديا مستمراً لكل توقعات المعالج، حيث يكون المريض المحروق في حالة البناء السلبي و انخفاض مناعة الجسم، إضافةً إلى أن صالح تجاوّز السبعين من العمر، وهو ما يعد أيضا تحدياً آخر أمام تحسن وضعه الصحى. كما كشفت التقرير الطبي أيضا عن أضرار إضافية في جسم صالح، ومنها شبه شلل في العصب البصري الثالث، وكسر ضعيف خلف الجمجمة بالرأس، وحروق في الرأس والوجه والرقبة وجزء من الصدر

ووفقا للطبيب المعالج، فإن الفريق المكلف بحالة الرئيس، لم يتمكن من القيام بعملية التجميل بشكل مستعجل، نتيجة الإصابة الطرفية بالوجه، ولكن

مع ذلك تم استخراج شطيتين من الجهة اليمني من الصدر، كما خضع صالح لخمس عمليات لاستخراج خمس شطايا من صدره، كما لاحظ الأطباء حدوث انتفاخ في الرقبة بعد إفاقته من مخدر أولى العمليات. وتؤكد المصادر، أن صالح ظل أكثر من عشرة أيام يتنفس صناعيا، وذلك لأنه يواجه صعوبة قوية في التنفس خاصة بعد بتر ثلثي رئته بسبب تدميرها من الشظايا التي مزقت بشكل تدميري مكونات كبيرة من

إلى ذلك، أكدت مصادر يمنية رفيعة كانت في الرياض مطلع الأسبوع الماضي قامت بزيارة لعدد من المسؤولين اليمنيين بينهم رئيس الوزراء الدكتور على محمد مجور، ورئيس مجلس النواب يحيى الراعي ورئيس مجلس الشورى عبيد العزيز عبد الغني ونائب رئيس الوزراء رشاد العليمي، أن كل كبار مسؤولي الدولة في وضع صحي خطير، حيث تعرض بعضهم لقطع عدد من أطرافهم إضافة إلى إصاباتهم بحروق بالغة، وكسور في مناطق كثيرة (العليمي مصاب بـ ١ كسرا في مناطق من جسمه) ومجور وعبد العزيز عبد العنيي "الشاش الطبي يغطي جسـميهما"، وذلك نتيجة لقوّة العبوة الناسفّة التي تعرضوا لها، والتي وضعت لهم تحت المنبر حسب التحقيقات التي أجريت مؤخرا.

أشهر الأكاذيب الملفقة في الحروب خلال العشرين عاما الأخيرة

■ القاهرة/ وكالات

بعد انتشار شائعة قوية تقول، إن الرئيس الليبي معمر القذافي يمد قواته بالفياجرا ويأمرهم باغتصاب نساء الشوار، فإن ملف الحقائق والأكاذيب التي تبروج في الصروب قيد عياد مين جديد. ورغم أن هذه الشائعة ربما تكون حقيقية، لكن الحقيقية دائماً هي الضحية الأولى في أي حرب.

في مقالـه بصحيفة "إنبدندنـت أون صنداى" البريطانية، استعرض الكاتب باتريك كوكبرون أشهر الأكاذيب التي تم الترويج لها على أنها حقائق مؤكدة في الحروب التي شهدها العالم في العشرين عاماً الأخيرة. وقال إنه خالال حرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠-١٩٩١، كانت هناك قصتان دعائيتان سيئتا السمعة ومضللتان ساعدتا بشكل كبير في حشد الدعم للحرب بمحاولة إظهار وحشية ورياء الحكومة العراقية.

القصـة الأولى كانت ظهـورٍ فتاة كويتية تبلغ من العمر ١٥ عاماً أمام لحنة بالكونجرس الأمريكي لتدلى بشهادتها حول رؤيتها للجنود العراقسن،

بحكم كونها ممرضة متطوعة في أحد المستشفيات، وهم ينتزعون الأطفال الرضع من الحضانات وتركهم يموتون على الأرض، وقد استقبلت شهادتها بحالية من الغضب الشديد حتى تم الكشيف فيما بعد أن هذه الفتاة هي ابنة السفير الكويتي في واشنطن، والتي لم تـترك الولايات المتحدة على الإطلاق خلال الغزو العراقي للكويت.

أما القصة الثانية، فقد وقعت بعد عدة أشهر خلال قصف بغداد، حيث ذكر مراسل شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية حينئذ، أن الولايات المتحدة دمرت مصنعا لإنتاج ألبان الأطفال في غرب بغداد، إلا أن البنتاجون أصر على أن المصنع كان ينتج أسلحة بيولوجية، ويشير الكاتب أنه قام وفي نفس اليوم

بزيارة المصنع مع مراسل السي إن إن" واطلع بنفسه على خطابات خاصة بأعمال إنتاج لبن الأطفال، كانت موجودة في أحد مكاتب المصنع، وكانت أغلبها تتعلق بمحاولات إنقاذه من الإفلاس. ولم يختلف الأمر خلال ٢٠ عاما بين حرب

الخليج وحرب ليبيا، من حسث أكانيب

الحكومات، ولعل قصة أن القذافي أصدر

أوامر لقواته باغتصاب نساء المعارضين

له وتزوديهم بحبوب الفياجرا

لتشجيعهم على ذلك هي الأكثر إزعاجاً.

وصحيح أن هناك حالات اغتصاب فردية قد وقعت بالفعل منذ بداية الصراع في

ليبيا، كان أشهرها ما تعرضت له إيمان

العبيدي، إلا انه وبرغم مزاعم المحكمة

الجنائية الدولية على لسان مدعيها العام

موينو أوكامبو أن القذافي أمر جنوده

بالاغتصاب الجماعي، فإن المنظمات

الحقوقية الدولية لم تعثر على أي دليل

على ذلك، رغم التحقيقات الموسعة التي

أجرتها في هذا الشأن.

تشهدها العلاد. وتبدأ محاكمة الرئيس السابق اللاجئ في السعودية منذ ١٤ كانون الثاني/يناير، الاثنين أمام الغرفة الجنائية في المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة.

تستعد تونس لبدء محاكمة غيابية للرئيس

المخلوع زين العابدين بن على الذي نفى من

منفاه في السعودية بشدة الاتهامات الموجهة

إليه ،ودان المحاكمة التي تهدف برأيه الي

إشغال التونسيين عن الاضطرابات التي

■ تونس/أ.ف. ب

وفي هذه المرحلة الاولى من المحاكمة، يلاحق بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي معا اثر اكتشاف مبالغ هائلة من المال والمجوهرات في قصر بسيدي بوسعيد بالضاحية الشمالية

وعشية بدء المحاكمة، صرح أكرم عازوري المحامي اللبناني لبن علي في بيان الأحد ان الرئيس التونسي السابق "ينفي بشدة" كل التهم الموجهة اليه، عشية بدء محاكمته في

عازوري في هذا البيان ان الرئيس التونسي المخلوع "يتمنى من كل قلبه ان تنجو تونس من الفوضى والظلام وان تكمل طريقها نحو الحداثة". وكان احد المحيطين بالرئيس التونسى المخلوع أعلن الأحد ان بن علي ينفي الاتهامات الموجهة اليه في محاكمته التي تبدأ الاثنين غيابيا في تونس.

بن على يتمنى أن تنجو تونس من الفوضى وينفي التهم عنه

تونس الاثنين. وقال المحامي اللبناني اكرم

وقال هذا المصدر ان الرئيس السابق يعتبر محاكمته "ترجمة لعدالة منتصرين تستند الى اتهامات كاذبة". وأكد المصدر القريب من بن على لوكالة فرانس

برس طالبا عدم كشف هويته ان هذه المحاكمة برأي بن علي "تهدف فقط الى تحويل انظار التونسيين عن الاضطرابات التي تشهدها

ويشعر بعض التونسيين بالأسف لان الرئيس السابق وزوجته التي يعتقد انها سيطرت مع عائلتها على قطاعات كاملة من الاقتصاد، لن يجلسا في قفص الاتهام. ويرى البعض مثل الصحافي توفيق بن

نابع من "إيمانه العميق بمبادئ الثورة" ومن

يريك المعارض الشرس للنظام، هذه المحاكمة مهزلة" ومن الافضل ان تقوم السلطات بمحاكمة الأشخاص الذين كانوا في محيط الرئيس وما زالوا موجودين في تونس،

من جهته، يرى صلاح الجورشي نائب رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان والمتحدث باسم لجنة تقصىي الحقائق في قضايا الفساد وتجاوز السلطة، ان المحاكمةً تتسم "ببعد نفسي وسياسي" لان التونسيين متعطشون لمعرفة الحقيقة ولرؤية الرئيس السابق يحاسب من قبل الشعب".

وأضاف ان هذه القضية لن تكون ذات تأثير على المتهم لكنها ستتيح على الاقل "القول لبن على الهارب ان الصفحة لن تطوى وانه سيلاحق في تونس وحتى في المستوى

واختير محامون للدفاع عن الرئيس لكن احدهم قال انه سيرفض المرافعة لمصلحته. وقال راشيد فراي لصحيفة لابرسس ان قراره

وبين التهم ال ٩٣ التي وجهت الى بن علي وأقاربه، سينظر القضاء العسكري في ٣٥ تهمة بحسب ما افاد كاظم زين العابدين المتحدث باسم وزارة العدل التونسية، تشمل وتبييض اموال او الاتجار في قطع اثرية.

خصوصا، القتل العمد وحالات تعذيب، كما سيحال اشخاص أخرون من المقربين من بن على على القضاء العسكري غير ان السلطات لم توضح عددهم و لا هو ياتهم.

انه الامين العام لنقابة المحامين. وأوضح ان عددا من التونسيين "سيشعرون

بالاستياء من عضو في النقابة يدافع عن بن

الا انه اكد ان حقوق بن علي في الدفاع

محفوظة لان خمسة محامين عينوا لهذا

و لا تشمل المحاكمة في مرحلة أولى، الاعددا

قليلا من القضايا ال٩٣ المتهم فيها بن علي

الذي حكم تونس بلا منازع لمدة ٢٣ عاماً

(۲۰۱۱-۱۹۸۷) قبل ان يفر منها بسبب ثورة

على وزوجته".

المجلس الانتقالي: أموالنا تنفد والغرب يتحمل المسؤولية

□ بنغازي/ رويترز

قال على الترهوني مسؤول النفط والمالية بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي السبت إن المال بدأ ينفد من الثوار الذين يخوضون حربا طويلة للإطاحية بالعقيد الليبي معمر القذافي واتهم الغرب بعدم الوفاء بتعهداته بتقديم مساعدة

وجاءت مناشدة الترهوني فيحين تظهر تصدعات في حلف شمال الأطلسي بخصوص حملة القصف المستمرة التي ينفذها منذ ثلاثة أشهر ضد قوات القذافي حيث يبدو على بعض الحلفاء الإجهاد من المهمة وتتهم الولايات المتحدة بعض الحلفاء الأوروبيين بعدم بذل ما يكفى من الجهد.

وحقق الثوار مكاسب مهمة على جبهات مختلفة في الأسابيع القليلة الماضية لكنهم مازالوا بعيدين عن نيل جائزتهم الكبرى بالوصول إلى طرابلس معقل القذافي والمناطق المحيطة بها رغم الدعم الجوي من أقوى حلف عسكري في العالم.

وقال مصدر من الشوار إن ثمانية على الاقل من مقاتليهم استشهدوا بالقرب من بلدة نالوت في شمال غرب ليبيا، حيث كان تقدم الثوار صوب الأراضى التى يسيطر عليها القذافي بطيئا بالرغم من الهجمات الجوية التي يشنها حلف الأطلسي على القوات الموالية للعقيد الليبي.

وجاءت المعارك بالأسلحة النارية فى قرية تاكوت القريبة من نالوت السبت في أعقاب تبادل لنيران المدفعية الثقيلة قرب مدينة زليطن -على الجانب الأخر من طرابلس-حيث حاول الثوار السيطرة على مناطق تسيطر عليها القوات الحكومية

ولكنّ التصريحات التي أدلى بها الترهوني في مقابلة مع رويترز سلطت الضوء على الصعوبات



على خطى صديقه حسني مبارك

عجلة مسلحة للثوار الليبيين تطلق النار باتجاه كتائب القذافي... أ.ف.ب

حسين سالم في أحد المستشفيات الإسبانية بعد قرار القبض عليه

التي يواجهها الثوار في تسيير الامور في حين تسبب الضرر الذي ألحقته الحرب بالبنية التحتية للطاقة في المنطقة الشرقية التي تخضع لسيطرتهم في تعطيل إنتاج النفط هناك.

وتساعد القوى الغربية الثوار من خلال الهجمات الجويلة اليوميلة على القوات المواليلة للقذافي وتعهدت بزيادة المساعدات باستغلال الأصول الليبية المجمدة في الخارج.

ولكن الترهوني الذي يشعفل أيضا منصب وزير المالية في المجلس الوطني الانتقالي قال إن الغرب لم يف بهذه الوعود.

وتعهد الاتصاد الأوروبي بضخ أموال للثوار ووعدت الولايات المتحدة - التي أضطلعت بدور بارز في تأمين إصدار قرار من الأمم المتحدة فرض منطقة لحظر الطيران فوق ليبيا- بتقديم مساعدات أخرى وعروض بقروض لدعم الثوار. وقالت الحكومة الأمريكية في بيان في وقت متأخر السبت انها "سلمت شحنة ثانية من المساعدات غير القتالية الى بنغازي" كان الشوار طلبوها ومنها دروع واقية وملابس عسكرية وأدوات للإسعافات الأولية. وكان الترهوني قد قدر في وقـت سـابق أن الثوار ينفقون ما يصـل إلى ١٠٠ مليون دينار ليبي "٨٦ مليون دو لار" في اليوم. وتوجه مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطنى الانتقالي في بنغازي إلى العاصمة التونسية السبت لإجراء محادثات مع مسؤولين

حكوميين في تونس. وأبدى رئيس الوزراء التونسى الباجي قائد السبسى اشارات ترحيب بالمجلس الوطنى الانتقالي المعارض في ليبيا.

وقال عبد الجليل بعد مؤتمر صحفي إنه تم في تونسى تجاوز مرحلة الاعتراف الرسمي

وأضاف "استقبالنا هنا من المسؤولين في تونس يعد اعترافا ضمنيا.. نصن تجاوزنا هذه المرحلة.. تجاوزنا مرحلة المعونات الأنسانية وتونس سيكون لها دور كبير في المرحلة المقبلة

ويحاول الثوار حصار العاصمة طرابلس من الشرق والغرب. وقال أحد المقاتلين من نالوت التى تقع على بعد حوالى ٢٠٠ كيلومتر جنوب غربتى طرابلس إن المعارك اندلعت الجمعة في تاكوت وتواصلت السبت. وتابع قائلًا "الثوار دمروا ست عربات مصفحة وقتلوا أكثر من ٥٤ جنديا من جنود العدو. الثوار حاصروا قوات القذافي التي تحصـنت في مجمـع "في تاكوت"" وأضاف أن ١٣ من الثوار أصيبوا في القتال.

وعلى الجانب الأخر من طرابلس يتقدم الثوار تجاه زليطن التى تبعد ١٦٠ كيلومترا فقط شرقي العاصمة وهى البلدة الرئيسية التالية بعد معقل الثوار في مصراتة باتجاه العاصمة على الطريق الساحلي المطل على البحر المتوسط. ومن شأن السيطرة عليها ان تعزز استراتيجية الشوار الرامية الى عزل طرابلس من كل الجهات. وقال متحدث باسم الثوار في مصراتة يدعى

محمد سعيد "وقعت مناوشات هذا الصباح في توارغة جنوب غربي مصراته". لكنه لم يدل بتفاصيل أخرى. وقال احد السكان ويدعى علي صلاح من مصراتة: إن قوات القدافي تطلق من حين لأخر صواريخ على منطقة الميناء ومعمل تكريس للنفط في مصراتة السبت مما أدى إلى مقتل امرأة من جيرانه.

وقالت الثوار إنهم لن يهاجموا زليطن بسبب الحساسيات القبلية لكنهم يجندون مقاتلين من البلدة وينتظرون ان ينتفض سكانها ضد

الأزمة اليمنية تضع السعودية أمام اختيارات صعبة



على عبد الله صالح

فى الثالث من يونيو/ حزيران بالهجوم على قصر صالح.

وقالت شيلا كرابيكو وهي خبيرة في الشؤون اليمنية وأستاذة للعلوم السياسية في الجامعة الأمريكية في القاهرة إن ذلك ربما أدى إلى تحديد مصير صالح بالنسبة للسعوديين.

بالعودة "من السعودية" ولكن بعيدا عن ذلك اعتقد أنهم فقدوا الثقة فيه". ولا تزال وسائل الإعلام السعودية واليمنية تؤكد علاقة الرياض مع صالح ولكن مغازلة خصومه واضحة. وقال صادق الأحمر وهو شخصية بارزة في قبائل حاشد بعد جولة من الاشتباكات دمرت مناطق في العاصمة اليمنية إنه لا يلتزم بهدنة إلا احتراما للعاهل

و الطائفتين السنية والشيعية الزيدية والتي وقعت الاتفاقيات التي توسط فيها مجلس التعاون الخليجي المصداقية لدى الشباب الذي

وقال عمر عبد القادر الناشط المؤيد للديمقر اطية "اعتقدنا وما زلنا

هادي نائب الرئيس والقائم بأعمال الرئيس اليمني التي لم تتطرق

وساعد مسؤولون أمريكيون في الوساطة لإجراء هذه المحادثات. ولكن مع استعداد واشتنطن على ما يبدو لأن تواصل الهجمات على القاعدة في اليمن بالتوسع في استخدام الطائرات بدون طيار التي تديرها وكالة المخابرات المركزية يعتقد محللون أن هذا قد يرضى احتياجاتهم الحقيقية في اليمن وستترك للسعوديين اختيارا من يخلف صالح. قالت كرابيكي "لا اعتقد أن الولايات المتحدة لديها سياسة في اليمن". وتابعت "فمن جانب فإننا نؤيد السعوديين وما يريدونه أيّا كان، وبشكل كاف بالنسبة لنا والجانب الآخر لذلك هو أننا حقا لا نحب القاعدة".

ويشير ميزان القوى على الأرض إلى عدم وجود منافس سيقوم



قال المحلل السياسي أحمد الزرقا "ستحاول "السعودية" منع أي خطوة نحو الانتقال إلى أي نظام ديمقراطي حقيقي في البلاد... هذه هي المشكلة". وقام مجلس التعاون الخليجي الذي تسيطر عليه السعودية بالوساطة في ثلاث اتفاقيات أجهضت مع المعارضة اليمنية كانت تقضى بتنحى صالح من السلطة مقابل عدم محاكمته على سوء السلوك بما في ذلك القمع الدامي للمحتجين الذين خرجوا للشوارع

وفي كل مرة يتراجع صالح في اللحظة الأخيرة.

بتسهيل مهمة انتقال السلطة بأن يصبح أقوى من الأخرين.

تكافح المملكة العربية السعودية التي

الاحتجاجات التي تستهدف الإطاحة به.

بينهم لا تتيح خليفة جاهز لصالح.

الحديث عن حكم نيابي تخشاه السعودية أكبر مصدر للنفط في

في وقت اجتاحت فيه العالم العربي الحركة المؤيدة للديمقراطية.

ومضت تقول "لا نعرف حتى ما إذا كان سيتحسن على نحو يسمح له

وفقدت أحزاب المعارضة التي تتراوح بين الاشتراكيين والإسلاميين

إلى مصير الرئيس الغائب.

□ الرياض/رويترز

تخشى من أن تؤدي الأزمة اليمينة إلى حرب أهلية أو إلى إصلاح سياسي شامل من أجل أداء دورها كصانع ملوك إقليمي. وحاولت الرياض أن تقوم بوساطة لتحقيق انتقال للسلطة في اليمن وفقا لشروطها بينما تؤيد علانية الرئيس على عبد الله صالح الذي لا يزال في مستشفى سعودي للعلاج بعد إصابته بجروح في هجوم على قصره في العاصمة صنعاء بعد أشهر من وتضمن ذلك إقامة علاقات مع زعماء عشائر وسياسيين وضباط في الجيش عمل

السعوديون على غرسهم منذ فترة طويلة كثقل مقابل لحكم صالح المستمر منذ ٣٣ عاما ولكن أعدادهم والانقسامات في ما

سياسى لحاكم دولة مجاورة لم تعد تؤيده

كذلك أثارت عملية التفاوض على خروج

السعودي الملك عبد الله.

نعتقد أن دول الخليج لا تريد نجاح ثورة الشباب في اليمن كي لا تمتد أثارها إلى دول أخرى في المنطقة["].

في حســابات ســالم كما صــادرت أيضـــاً عَقَّارات بقيمة ١٠ ملايسين يسورو و٥ سيارات فارهة.



وأدى اعتراضـه الأخـير في ماّيـو/ أيـار الماضـي إلى قتـال اسـتمر

أسبوعين مع اتحاد قبائل حاشد بقيادة عائلة الأحمر الذي بلغ ذروته

يستلهم "الربيع العربي" وظهر كجمهور مستقل في اليمن.

وشاركت أحزاب المعارضة تلك في المفاوضات مع عبد ربه منصور

وعلى الرغم من أن حزب صالح عانى من استقالة شخصيات بارزة فان العديد من اقاربه ومن بينهم أحد أبنائه العميد أحمد على عبد الله صالح الذي يقود الحرس الجمهوري يحتفظ بالقيادة وحقق على ما يبدو تكافؤا عسكريا مع خصوم الرئيس. وقال جيمس سبنسر وهو مستشار في المخاطر العسكرية والسياسية "لا اعتقد أننا سنرى مزيدا من الناس يقفزون من السفينة في هذه اللحظة".

قرار المحاكمة جاء فيه بأن سالم و نجله،

ووسيط آخر تركي يدعى "علي ايفيسن أ قاموا بسلسلة من الأنشطة غير المشروعة تستهدف "غسيل الأموال" التي حصلوا عليها من عمليات سابقة وفقاً لما قدمته السلطات المصرية من معلومات حول التحقيق في أموال حسين سالم بين عامی ۲۰۱۷ و ۲۰۱۰ بخصوص بیع الغاز المصري لإسرائيل بأقل من سعره الأساسي وحصوله في هذه الاتفاقات على الملايين من الدولارات.

□ القاهرة/ وكالات

أفرجت السلطات الإسبانية عن الطيار

المصري - الإسباني حسين سالم بكفالة

٢٧ مليون يورو، كما أفرجت عن أبنه

بكفالة ٦ ملايين يورو ليصل مجموع

كفالتهم ٣٣ مليون يورو، في حين أن

السلطات الإسمانية كانت قد جمدت في

وقت لاحقَ مبلغ ٣٢,٥ مليون يورو

المحكمة أعطت انتصارا معنوياً لا أكثر للسلطات المصرية حين أشارت في قرارها الى أن هناك أدلة كافية تشير إلى أن هذه الأموال أتت من أنشطة غير مشروعة قام بها سالم في مصر، وأستمر في هذه العمليات في إسبانيا، حيث اكتشفت السلطات الإسبانية في ٦ يونيو الجاري حسابات مختلفة لـ ٦ من



المستثمرين الدوليين بمن فيهم حساب الوسيط التركي "علي ايفيسن".

وجميعهم لهم علاقة بحسين سالم، وفي ١٥ يونيو صدرت أوامر بتفتيش منازل المعتقلين الثلاثة، وتم عقد جلسة استماع حيث أصدرت النيابة العامة قراراً بسجن المتهمين الثلاثة دون ذكر أمر الكفالة، ولكن طلب الدفاع الإفراج عنهم بكفالة بسبب حالة سالم الصحية وكبر سنه جعل السلطات القضائية تلبي طلب المحامي الذي أفرج عنهم بكفالة

،انها لا تدعم القذافي وذلك حسبما

اعلنت هيلاري كلينتون وزيرة

الخارجية الامريكية بعد محادثات

مع وزير الخارجية التشادي

وقطعت ايلين جونسون

سيرليف رئيسة ليبيريا العلاقات

الدبلوماسية مع ليبيا الثلاثاء

الماضي معلنة ان القذافي فقد

شرعيته في حين حذت حذوها

جامبيا الواقعة في غرب افريقيا

والتى تشتهر بانها مقصد

للسائحين الذين يزورون شواطئها

وبالنسبة لمعظمهم فان الاثر

الاقتصادي للتخلي عن القذافي

فعلى الرغم من الوعد المبالغ فيه

بتنفيذ ما يعرف باسم محفظة

ليبيا- افريقيا للاستثمار لتحويل

مليارات الدولارات الى الموارد

الطبيعية والتكنولوجيا والسياحة والعقارات والخدمات والشؤون

المالية" على مدى خمس سنوات

يقول مراقبون في شتى إنصاء

افريقيا ان كثيرا من تلك المشروعات

وهذا هو الحال بالنسبة لمسروع

ليبى تبلغ تكلفته ٣٠٠ مليون دولار

لتشبيع الانتاج المحلى من الأرز

فىليبيريا وتجديد فندق دوكور

فى منروفيا وهو احد بضعة فنادق

خمسة نجوم في افريقيا ولكنه

سقط ضحية الصرب الاهلية في

ودفع تجميد الأمم المتحدة

لم تنفذ تقريبا.

التسعينات هناك.

سيكون محدودا بشكل مفاجئ.

الأسبوع الماضي.

وأحراشها.

ضخمة تجاوزت التوقعات مع التأكيد على تشديد الإجراءات والحراسات على المتهمين خشية هروبهم خاصة سالم

إسبانيا ترفض تسليم سالم إلى السلطات المصرية وعلمت "إيلاف" من أحد المحامين المصريين المنتسبين للنقابة بأنها تأكدت بوجود خطة لدى فريق المحاماة لحسين سالم و نجله تستهدف منع المحكمة

بالاستعداد القانوني للطلب من إسبانيا الانابة القضائية لمحاكمة حسين سالم هناك في حال فشل استرداده، كما أن مصر تستقوي بانضمامها مع إسبانيا لاتفاقية الأمم لمكافحة الفساد وهو الأمر النذي يبطل حجيج البعضن ولكنه ليس

لجنسية ولن يخضع لمحاكمة عادلة، كما يستعدان للجوء إلى المحكمة الأوروبية في حال مو افقة المحكمة الإسبانية على

ففى حين يتحصن سالم بجنسيته الإسبانية في مواجهة المطالب المصرية ويزعم أنه تنازل عنها منذ أمد بعيد، يبدأ قانونياً فور حصوله على الجنسية الإسبانية، إلا أن مصر تتحجج بأنه دائم السفر منذ عام ۲۰۰۵ حتى فبراير ۲۰۱۱ بجواز سفره المصري وليس الإسباني، أي ما يعنى فعلياً أنه مصــري الجنسية، حيث يسعى فريق الاسترداد المصري إلى إثبات أن حمله للجنسية الإسيانية هو شكل صوري والمقصود منه تضليل العدالة، خاصة وأن القانون الإسباني يمنع ازدواج الجنسية ويمكن لمصر أن تتشبث بهذه النقطة كونه خرج من القاهرة بجواز سفر مصري وبالتالى فهو لا يتمتع بحقوق المواطن الإسباني الذي يمنع دستورها تسليم أي مواطن

لدولة أخرى ومحاكمته فيها. وهو ما يخيف المصريين ويجعل البعض ينادي بما هو أبعد من ذلك

بعض القانونيين. نقطة أخرى حذر منها بعض القانونيين

وهى محاولة تسييس قضية سالم، حيث ستقضى أي محاولة حكومية أو إعلامية لتسييس القضية وربطها بعلاقاته مع إسرائيل أو مع مبارك بإنهاء أي أمل مصري لاسترداده ، وهو ما ألتفتت إليه جماعات الضغط اليهودية في أوروبا وبدأت بالتجهيز لحملة لإنقاذ سالم من أنياب المحكمة المصرية منوهين بأنها حكمت عليه قبل الاستماع إليه، وهو أمر مرفوض في القضاء الأوروبي حتى لو كان المتهم مدانا بصورة واضحة ولاشك فيها ولكنها ترفض الأحكام المسبقة.

معطيات القضية وأوراقها وملابساتها تؤكد أن الديمقراطية الأوروبية ستحول دون قيام السلطات الإسدانية بتسطيم حسين سألم الأمر الذي سُيدخل المصريين في جدال كبير، خاصة وأن سالم يحاكم في إسبانيا وفق الجهة التي ألقت القبض عليه، وهي دائرة الجرائم الاقتصادية ، في حين أن التحقيقات المرسلة من القاهرة أتت من النيابة العاملة التلى تحيل أوراقها إلى محكمة الجنايات، وهو بلا شك سيمنع إسبانيا من تسليمه إلى مصر، ليطرح السؤال نفسله لماذا كل هلذا التعب والمصاريف في قضية شبه خاسرة من البداية؟ ولماذا لا تركيز مصير على استرداد الأموال التي نهبها بدلاً من تركيزها على طلب

كفيلًا بتسليم سالم وفق ما أوضحه من تسليمه لمصر بحجة أنه إسباني القذافى يخسسر أصسدقاءه وتاثيره في إفريقيا

وأبنه.

□ دکار/رویترز

بدأ العقيد الليبي معمر القذافي يخسر اصدقاءه في افريقيا وهي القارة التى اشترى له فيها سخاؤه لقب "ملك الملوك" ولكنها بدأت الان تتصول إلى حلفاء اجانب اخرين

للمساعدة في رسم مستقبلها. وتعد تصركات دول من بينها السنغال وموريتانيا وليبيريا وتشاد وجامبيا كي تنأى بنفسها عن القذافي رهانا الى حد ما على ان الشوار سينجحون في نهاية الامر في انهاء حكمه السلطوي و الخيالي

الذي استمر اربعة عقود. ولكنها تظهر ايضا انحسار دور القذافي في منطقة يتفوق فيها اقبال المستثمرين الاجانب والعلاقات التجارية مع اسيا وتلهف داخلي على الديمقراطية، على جاذبية الاموال الليبية.

وأصبح الرئيس السنغالي عبد الله واد اول رئيس من الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء ينزور مدينة بنغازي معقل المعارضين للاعتراف بالمجلس الوطنى الانتقالي واستقبل أيضا زعماء المجلس في العاصمة السنغالية

وبنفس القدر من الأهمية صدر بيان الأسبوع الماضي نسب الي الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز والذي كان جزءا في السابق من لجنة وساطة الاتحاد الافريقي بشأن ليبيا قال فيه ان رحيل القذافي اصبح ضرورة.

واوضتحت الآن تشاد التي واجهت

اتهامات من المجلس الوطنى

الانتقالي الليبي بان جنودها

يقاتلون الى جانب قوات القذافي

للتحويلات المالية الليبية النيجر المجاورة الاسبوع الماضى الى الغاء عقد للاتصالات قيمته ٣٠ مليون دولار مع الشبكة الخضراء

الليبية مشيرة الى عدم احترام بنود الصفقة.

اصدقائه القدامي في الساحل". والزعماء الأفارقة الذين يتعين عليه قبل بضع سنوات.

عام ۲۰۰۹ جذابة بشكل كاف للمستثمرين الى حد ان صندوق الاستثمار الافريقي الخاص

🗆 القاهرة/ يوبي اي

وقال مارك شرويدر المحلل في مؤسسة ستراتفور عن المنتّ النقدية السخية التي استخدمها القذافي لتملق النخبة السياسية المحلية "انه لا يستطيع استخدام حساباته الخارجية ومن ثم فإنه لا يستطيع تحويل اموال لشبكة

على القدافي التعامل معهم الان اذكياء ومدركون لدورهم المحوري في الهرولة العالمية على الموارد الطبيعية بشكل اكبر مما كانوا وتعد افريقيا التى خرجت سليمة الى حد كبير من الازمة المالية

وتبرم الصين وهي اكبر شريك تجاري لافريقيا الان اتفاقيات في مجال البنية الاساسية والموارد فى شـتى انحاء القارة مثل الاتفاق الذي ابرمته في مارس/ اذار لبناء

هيليوس شهد في الاسبوع الماضي

اعلى مستوى لـه مـن ضـخ المال

مسجلا ٩٠٠ مليون دو لار.

تجريها بشان ابرام اتفاقية لمصايد الاسماك مع موريتانيا.

البلدين في حرب اهلية. وعلى الرغم من ان الافارقة يحيون

متوافق مع الجهود القائمة منذ فترة طويلة جنوب الصحراء لتعزيز السياسات التعددية وذلك قبل سكك حديدية تمتد لاكثر من ١٣٠٠ .. سنوات من "الربيع العربي" كيلومتر في تشاد ومحادثات التي وقال باباكار جوستين ندياي المحلل السياسي السنغالي المستقل "لقد فعل

ولا يحظى القذافي بسطوة تذكر لدى العمالقة الجدد بإفريقيا مثل جنوب افريقيا او نيجيريا او . مصـر كما ان محاولاته في الماضي لاكتساب نفوذ اثار غضب البعض ولاسيما سيراليون وليبيريا حيث قام بتمويل المتمردين الذين اغرقوا

ليس ديمقراطيا.. لا يوجد مثقف افريقى واحد يستطيع أن يقول الأن ان ما يفعله أمراً جيدا.

دوره في مساعدة حركات مثل

المجلس الوطنى الافريقي في

جنوب افريقيا خللال سياسة

التفرقة العنصرية فانه

ينظر اليه على انه غير

امورا طيبة في

الماضي.. ولكنه

موسى يكشف اتصالات عربية بشأن الوضع في سوريا

كشبف الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى السبت عن اتصالات تجري في إطار الجامعة بشأن الوضع في سوريا. وقال موسى في مؤتمر صحافي عقب اختتام اجتماع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالأزمة الليبية "هناك قلق لدينا جميعا في العالم العربي والمنطقة على اتساعها

بالنسبة للأحداث التي تجرى في عدد من المدن السورية". وأضاف موسى "هذا قلق طبيعي، ومشروع ولا يشكل خطة ولا مؤامرة، إنه قلق من ناس

في إطار الجامعة العربية. في ظل الأحداث التي تسفر عن ضحايا في

سوريا، وما نراه من هجرة من البلاد" وتساءل "إذا لم يقلق العرب والمسؤولون العرب لما يجرى في سوريا فمن يقلق؟". وكانت سوريا انتقدت موسى لإبداء قلقه

على أخوانهم في بلد عربي مهم". وكشف موسى انه يتلقى كثيرا من الاتصالات الهاتفية من وزراء خارجية عرب، ومسؤولين لتبادل وجهات النظر في ما يجري في سوريا، وتبعاته وما يمكن عمله وقَّال "إنه شيء طبيعي أن يكون هناك قلق

على ما يحدث على أراضيها وعزت ذلك

لأسباب تتعلق باحتمال ترشحه للرئاسة في وقال موسى "القلق تم التعبير عنه في مصر والوطن العربي والعالم وليسس كل هؤلاء مرشحين في الانتخابات الرئاسية". يشار الى أن سوريا تشهد منذ منتصف آذار/ مارس الماضي تظاهرات تطالب بالإصلاح تقول جمعيات حقوق الإنسان إنه سقط خلالها أكثر من ألف قتيل ومئات الجرحي بينهم عناصر من الجيش والقوى الأمنية. وتتهم السلطات السورية مجموعات مسلحة مدعومة من الخارج بإطلاق النار على

المتظاهرين وقوات الأمن.

مخلوف وأحمد عز ... وطاجن الحكم

أحرج صورة ترافق حكومات الأزمات هي نموذج "شباب" المال السياسي في قبالة شباب الفيس بوك ، عائلة الطرابلسي في تونس ونموذج رامي مخلوف مالك سيريا تيل في سوريا ونموذج أبو العز أحمد عز النذي "شفط" الاقتصاد المصري في عهد مبارك لكنه و الحق يقال أفاد و استفاد.

قص علينا أحد المصريين أن سائقاً للتاكسى كان يضع ثلاث صور ،واحدة لعبد الناصر، والأخرى للسادات، والثالثة لمبارك في سيارته ، الأمر الذي استدعى أحد السائحين أن يسأله :صور من هؤ لاء؟.

أجاب سائق التكسي المصري: الأول هو

"بطل" الأمة العربية اللي ماشفتهاش! والثاني بطل التحرير اللي ما تهناش!! والثالث هو حسنى مبارك والدجمال مبارك شـريكي في هذه السيارة التي أعمل عليها تكسي.

طرائف المصريين ليست ببعيدة عن واقع الحال ، لقد كان "أحمد عز"هو الصورة المالية الاستهلاكية المهيمنة على سوق الغلابة ، ودائماً تتندر السينما المصرية بأن الراجل الكبير" المذكور غمزاً هو حقيقة لا خيال ، وهو أحمد عز بشكل مباشس ، كان هو الممثل الحقيقي والطباخ المبدع لطاجن الحكم اللذيذ الذي يأكل منه الكثيرون.

صورة "رامى مخلوف" الشاب الوسيم والثري جداً والعامل على "الضيرات" أنبأت بأن شيئاً ما يستحق التغيير في سوريا، وأن شيئاً ما يحدث لانرى منه طرفاً على أرض الواقع.

ثمة إمبراطورية مالية تدوّر ماكنة من سبعة مليارات دولار تهيمن قبل أن تنتج وتهب بالتقسيط والانتقاء قبل أن تتحمل مسؤولية كرسى الحكم.

أشباه مخلوف وعز كثيرون ، إلا أن مراقبتهم ستثمر صورة أخرى وجانبا أخر من صور التطور الدراماتيكي في الحكومات المأزومة ، سينكشف الكثير من

هذا الطبق اللذيذ جداً. لم يعد أصحاب الكراسي الصغيرة أو ذات الحجم المتوسط يمكن لهم أن يشرعوا بنشاط تجارى هنا أو مغامـرة مالية هناك ، ثمة حوت رسـمى كبير يلتهم أولاً وعلى هـؤلاء أن يتتبعوا

شبباب الفيس بوك كانوا على دراية واثقة من وجود هؤلاء وإن لم يبرزوا بجسومهم الى العلن.

كان الشباب الساعي الى "فوضى "التغيير يدرك أن أي فوضى أخرى غير الدربكة الحقيقية للأمور ستمكن هؤلاء "الشفاطين" من النهب مجدداً .

وسيفقد هـؤلاء الكثير من الأصفار التي جهدوا في إضافتها الى جانب الأرقام التي لا يعلم أحد إلى الأن كيف ستستخدم أو

هؤلاء تعودوا أن يكونوا تجاراً لا يخسروا

شيئاً ، هم يربحون في نهاية كل صفقة ،

الفوضى المستدامة والحقيقية هي التي

ستخلق فجوة بين أركان الحكم العتيدية

صورة أخرى من صور التغيير تطبعها

الشعوب، عن وعي أو عن لا وعي، المهم

وشباب اللفط الحكومي.

من سيحصيها في النهاية.

إنها ستغير .

قيس قاسم العجرش



رحلة «سالم» من الهروب إلى دبي حتى حبسه في إسبانيا

□ مدرید/ وکالات

انفردت مجلة روزاليوسف المصرية على مدار الشهر الماضي بسلسلة تحقيقات صحفية تتبعت تحركات رجل الاعمال الهارب حسين سالم بدءا من خروجه من مصر بوصوله إلى دبي ومصادرة ٥٠٠ مليون دولار منه في مطار دبي على سبيل المثال. في الاحد ٢٢ مايو كشفت روز اليوسف عن ظهور حسين سالم وسفرياته التي تكررت إلى اسرائيل وعلاقته بعدد من ضباط الموساد الاسرائيلي شركائه في صفقة الغاز التي ادارها من خلال شركة البحر المتوسط والتي طلب بيع اسهمه فيها. ورغم الحملة الشرسة التي شنها البعض وتبنتها وسائل اعلام للتشكيك في المعلومات التي نشرت، تتابعت انفرادات روز اليوسف بنشس وثيقة السفر الاسرائيلية التي تؤكد حصول حسين سالم على الجنسية الاسرائيلية التي يحتم فيها القانون الاسرائيلي لعام ١٩٥٢ عليه التنازل عن الجنسية المصرية. كشفت «روزاليوسف» ايضا عن تفاصيل فضيحة الرشوة الكبرى في صفقة الغاز التي يحصل بموجبها مبارك على ٣٠٠ مليون دولار سنويا اتضح انها كانت تحول

وفيّ الاثنين ٢٣ مايو لجأ سالم إلى لندن لعدم وجود اتفاقية تبادل متهمين مع القاهرة، حيث اقام في منزل يمتلكه جمال مبارك الا ان عددا من المشكلات اثارها في لندن ادت الى سوء علاقته بالسلطات البريطانية وانتهت بتقديم حراسه الشخصيين ٦ شكاوى رسمية لاسكتلانديارد وتهديد السلطات البريطانية باعتقاله فهرب الى سويسرا. القضية المثيرة التي نشرتها عن روز اليوسف في الثلاثاء ٣١ مايو تخطيط سالم لخطف الرئيس المخلوع من شرم الشيخ وتهريبه الي اسرائيل والتى تبدأ باقتحام المواطنين للمستشفى احتجاجا على وجود مبارك فيه واخفاء المخلوع في باروكة وتهريبه على متن طائرة خاصـة استأجرها من اسرائيل والتي فشلت ليقظة السلطات المصرية، تحقق فيها السلطات الاسبانية بعد ان وجدت رسائل الكترونية على اجهزة كمبيوتر تمت مصادرتها من منزل حسين سالم في

وفي الخميس ٩ يونيو نشرت روز اليوسف القصة الكاملة لتوقيف حسين سالم في سويسرا وسحب جواز سفره الاسباني وتوكيل نجله لمكتب محاماة للدفاع عنه، مكث سالم عدة ايام في مدريد ثم وضعته السلطات السويسرية رهن الاقامةً الجبرية فطلب منهم السماح له بالسفر الى السعودية لاداء العمرة استنادا الى نص في قانون الاتحاد الأوروبي يسمح بحرية الأديان وأداء الشعائر وذلك استنادا لحصوله على الجنسية السعودية التي كان مقررا ان يهرب اليها بعد ان ضيقت عليه السلطات السويسرية. المفاجئة التي ألجمت الكثيرين كانت تصريحات السفير السويسري في القاهرة حيث قال لشبكة تليفزيون الحياة ان كل ما نشرته روز اليوسف عن تحركات حسين سالم صحيح وان توقيفه في سويسرا تم بالفعل الا ان السلطات السويسرية غضت الطرف عن هروبه الى اسبانيا حتى تحافظ على رؤوس الاموال العربية لديها ولا تثير مخاوف رجال الاعمال.

بلاغ أمام النائب العام: عمولات العادلي في صفقات قمع المتظاهرين

الرد السابق وهذا يقطع بأن الرد في

الحالتين الذي أفاد بأن المنتج لايتم

تصنيعه محليا خطأ متعمد وفي جلسة

الممارسة المالية حضر كل من شركة

الفتح للاستثمارات والمشروعات عن

الإنتاج المحلى وشسركة «إيست وست

كونكشن» عن الإنتاج التركي، وأعلنت

اللجنبة أن البدرع الشيفاف بالعرضي

المقدم من شركة الفتح للاستثمارات

والمشروعات مجهول الهوية رغم أن

شهادة المنشأ تفيد بأنه مصرى الهوية.

لذلك تقدمت شسركة الفتح للاستثمارات

والمشروعات يتحفظ تطلب فيه الالتزام

بتطبيق البند «٨» من كراسـة الشـروط

والمواصفات.. لحين البت في طلبها،

ولم تحظ بإجابة نهائية بل امتنعت

□ القاهرة/ وكالات

من الرصاص المطاطي إلى خوذات «فض الشعف» كان أن ارتسمت أمامنا حلقة جديدة من حلقات الفساد الذي امتـد بجـذوره داخـل وزارة الداخلية فى عهد حبيب العادلي، ورجاله.. وهيى حلقة وجيدت طريقها إلى مكتب النائب العام قبل أيام، رغم أن هناك بلاغات من نفس النوع كان أن وضعت أمام سيادته في وقت سابق، وتحديدا قبل ٧ سنوات!! ولم يكن أحد ليعرف أين؟ وكيف؟ ولماذا؟ ومتى؟ لم تحقق جهات التفتيش بوزارة الداخلية في الشكاوى التي قدمت إليها بالمستندات بخصوص هـ ذا الأمر؟! الأمر بدأ في ١٢ سبتمبر ٢٠٠٤ حينما أعلنت إدارة الأسلحة والذخائر بوزارة الداخلية عن الممارسية المحدودة رقيم (٣٣) لمداركة كمية (٥٠٠٠) درع شفاف وتقدمت عدد ٨ شركات بعروض وعينات محلية ومستوردة.

كانت نتيجة الاختبارات الفنية هي القبول الفني لكل من شركة «إيست وست كونكشن» وكيل الشركة التركية «عينة إنتاج تركى» وشركة الفتح للاستثمارات والمشروعات «عينة إنتاج محلي من إنتاج شركة «نايل

وقدمت شبركة الفتح المصبرية صبورة من السجل التجاري مدون بها «زجاج مقاوم للطلقات» ورفضت اللجنة المشكو في حقها هذا المسمى وطلبت أن يتم التعديل المسمى إلى درع شفاف ذلك بالرغم من الإيضاح للجنة أن التسمية بالإنجليزية واحدة (Bafasfic Shield) وأن المسميين باللغة العربية هما لمنتج واحد.. لكن اللجنة

المشكو في حقها أصرت على رأيها. وفى أثناء ذلك قامت اللجنة بزيارة ميدانية للمصنع تم خلالها إنتاج عدد ۲ درع شفاف في حضورهم ورغم ذلك أصرت اللجنة على أن يتم استخراج سجل صناعي يفيد إنتاج هذا المنتج في مصر.. بعد أن رأت بأم عينيها أنه ينتج

المصرية «الفتح ونايل كوربريشن» في إجراءات تعديل المسمى طبقا للمواد ٥ أ ، ١٤ ، ٥ من قانون السجل الصناعي. وبالرغم من أنه ليسس شرطا أن يتم التدوين في السجل الصناعي المسمى التجاري لكل منتج على حدة، بل يكفى أن يكون التدوين النوعي للنشاط مثال

أن يدون في السجل الصناعي جميع

وننزولا عندرأى اللجنة بدأت الشيركة

المنتجات من مادة الفيبر - أو منتجات الحقين المصنعة من اللدائين» حيث لا يتصور أن يتم ذكر الأطباق والأكواب والكراسى والترابيزات والمكانس والجراكن في السجل الصناعي.. بل يكفى أن يذكّر في السجل الصناعي

منتحات بلاستيكية. ورغم ذلك فقد وافقت الهيئة العامة للتصنيع على الترخيص المؤقت لمدة عام ومدون به إنتاج درع شفاف بطاقة إنتاجيــة ١٠٠٠٠ درع في السنة وذلك لحين الانتهاء من الإجراءات الإدارية اللازمة لإصدار السجل الصناعي والتي تستغرق حوالي ٢٠ يومـــا.. وبالتالى فإن هذه الشهادة تقوم مقام السجل الصناعي حيث نصت علي أنه يتم القيد أو التعديل أو التجديد فى السجل الصناعي المشار إليه خلال ستين يوما من تاريخ استيفاء

الإجراءات المبينة بالمادة السابقة. ويخطر صاحب الشأن بما يفيد ذلك طبقاً للمادة التالية.. وبذلك أصبحت هذه الشهادة تقوم مقام السجل الصناعي، وتم تقديم هذه الشهادة الصادرة من الهيئة العامة للتصنيع إلى اللجنة.. وكانت المفاجأة أن اللجنة

رفضت الاعتراف بالشهادة الصادرة من الهيئة العامة للتصنيع وأهدرت

وبذلك أغلقت اللجنة الطريق أمام المنتج المحلى للمشاركة في الممارسة وتعللت اللجنة في ذلك بأن الرد السابق من الهيئة العامة للتصنيع الذي أفاد في وقت سابق بأن المنتج لا ينتج محليا. وخير دليل على خطأ اللجنة المشكو في حقها أنه عندئذ طرح الممارسة رقم ٦١ في ١٩ مايو ٢٠٠٥ أي في نفس العام المالي للممارسـة رقـم ٣٣ لمداركة كمية ١٠٠٠٠ درع شفاف أخطأت الهيئة العامة للتصنيع للمرة الثانية وأرسلت ردا مفاده أنه لا يتم إنتاج الحرع الشيفاف محليا ذلك بالرغم من صدور السجل الصناعي في هذه المرة في تاريخ سابق على رد الهيئة.

اللجنة عن التعليق أو الإجابة. وبذلك أصبح عرض شركة «إيست وست كونكشن» عرضا وحيدا، وكان وأمام اعتراض الشسركة المصسرية على يتعين على اللجنة وقف الممارسية لحين هذا الرد الذي يحمل في طياته جناية التزوير المعنوي عملا بالمادة «٢١٣» العرض على السلطة المختصة.. ولكن هذا لم يحدث واستمرت اللجنة المشكو عقوبات لإثبات واقعة غير حقيقية في حقها في التمارس مع شركة «إيست وجعلها في صورة واقعة حقيقية، وست كونكشن» (وكيل المورد التركي) اضطرت إدارة الأسلحة والذخائر أن تعرض السجل على الهيئة العامة وتم إرساء الممارسة عليها بقيمة « ٨٠» للتصنيع والتي أفادت بخطئها في ثمانين دولارا للدرع الواحد بإجمالي

«٤٠٠٠٠ » أربعمائـة ألف دو لار لكمية « ۰۰۰۰ » خمسة آلاف درع شفاف. وبهذا الإجراء تكون لجنة البتقد و.. خالفت القانون.

لو كان التحفظ جعل العطاء المتبقى وحيدا لكان يتعين على لجنة البت المالي أن توقف الممارسـة ولكن هذا لم يحدث وبذلك يتبين أن الشركة التركية سخرت اللجنة المشكو في حقها لمخالفة القانون لإرساء الممارسة عليها ولم تجد وزارة الداخلية في نفسها حرجا في التصديق على قرار اللجنة بالمخالفة للقانون لترتكب اللجنة جناية الاشتراك في التزوير المعنوي بالنسبة للرد الصادر من الهيئة العامة للتصنيع الذي أفاد على خلاف الواقع بأن المنتج لا يصنع محليـا، حيث يشـكل الــرد في الحالتين

جناية تزوير معنوي طبقا للقانون. أما الممارسـة الثانية رقـم «٦١» بتاريخ شراء کمیه «۱۰۰۰۰» درع شفاف.. وكما سبق فقد أفادت الهيئة العامة للتصنيع بعدم محلية الصنع للدرع الشيفاف بالمخالفة للحقيقة، وأمام تهديد الشاكي باللجوء للنيابة العامة، تم عرض السجل الصناعي عليها والتي اعترفت بالإنتاج المحلى للدرع

الثانية والتي حملت رقم ٦١ بتاريخ ١٩ مايـو ٢٠٠٥.. وانعقدت ممارسة

وكان المشتركون «٣» ثـلاث شيركات، توافر المنتج المحلي.

الشيفاف، وعلى ذلك جاءت الممارسية

هي: شركة الفتح للاستثمارات والمشروعات عن الإنتاج المحلى وأخر مستورد من كوريا الجنوبية، وشركة نايل كوربريشن عن إنتاج مستورد من تركيا، وتمت الممارسة بين الإنتاج المحلى والمستورد بالمخالفة للمادة من قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٠٨٤ لسنة ٢٠٠٤ والذي يقضى بعدم السماح شراء المنتج الأجنبي في حالة

لم تكن هذه المخالَّفة الوحيدة التي ارتكبتها اللجنة، فقد كان المفهوم أن الإنتاج المحلي سيمنح الإعفاء الجمركى أسوة بالمنتج الأجنبي وأن المنتج المحلى سيمنح أفضلية في السعر في حدوّد «١٥٪» طبقا للقانون. ولكن فجأة وأثناء التمارس أعلنت اللجنة قصر الإعفاء الجمركي على المنتج الأجنبى دون المنتج المحلى وعليه أن يتحمل جميع المصروفات والرسوم الجمركية.. فتوقفت الشركات المحلية

ولكنها فطنت إليه لعلمها أن هذا الإحراء سيحول حتما من التنافس الذي كاد يطيح بالمورد التركى وشاءكما أرادت أن يتوقف تمارس المنتج المحلى وكان السعر المقدم من شركة الفتح في هـذه اللحظة هـو ما يعادل ٤٨ دو لارا للدرع الواحد، واستمر التمارس على المنتج الأجنبي.. وتم ترسية العطاء

وصدقت السلطة المختصة على قرار اللجنة وتمت الترسية على الشركة التركية في حين أنه في حالة توحيد أسس المقارنة المالية بين العطاءات كان يتعين إرساؤه على المنتج الوطني وكان الأهم في هذه المناقصة هو أنَّ المورد «شركة إيست وست كونكشن» عن ذات المورد التركي في الممارسة رقم «٣٣» في عام ٢٠٠٤ هُو نفسه المورد في الممارسة رقم «٦١» في عام ٢٠٠٥ وفي نفس السنة المالية وعن نفس المنتج تقبل اللجنة أن يتم التوريد بقيمة قدرها «٨٠» دولارا للدرع الشفاف الواحد في الممارسة الأولى وبقيمة

للقانون.. فأين ذهب الفرق بين سعر الترسية الأول ٨٠ دولارا وسعر الترسية في المرة الثانية ٤٠ دولارا، وبالنظر إلى الأحداث ما بين شهر ٧ من عام ۲۰۰۶ وشهر ٥ من عام ۲۰۰۵ لنفسس العام المالي سوف نكتشف أن لجنة البت المالي ووزارة الداخلية قد تسببتا في أحد أمرين - الأمر الأول - إهدار للمال العام قدره «٤٠» دولارا في الدرع الواحد بقيمة إجمالي «۲۰۰۰۰» مئتى ألف دولار أمريكي عن الممارسية رقم «٣٣» فقيط - والأمر الثاني – هو أن السعر في المرة الثانية غير حقيقي على سعر المنتج محل الممارسة وأن الشركة التركية اضطرت إلى النزول بالسعر من ٨٠ دولارا إلى ٤٠ دولارا للقضاء على الصناعة المصرية الوليدة.. أي أنه تم إغراق للسوق.. وهي جريمة مكتملة الأركان تستوجب العقاب القانوني.

الحركة الاحتجاجية في المغرب تتظاهر رغم الإصلاحات الملكية

□ الرباط/ اف ب

دعت الحركة الاحتجاجية التي تطالب بتغييرات سياسية جذرية في المغرب الى التظاهر الاحد معتبرة ان التعديلات الدستورية التي اعلنها الملك محمد السادس غير كافية.

وكان ملك المغرب قد وعد في آذار/مارس الماضيي بإصلاحات سياسية هامية للاستجابة لمطالب التظاهرات التي يشهدها المغرب منذ شباط/ فبراير لكن من دون عنف، اسوة ببلدان أخرى في شمال افريقيا والشرق الاوسط.

وفي خطاب إلى الشعب قدم العاهل المغربي مساء الجمعة مشروعه للإصلاحات الدستورية الذي سيتم عرضه على استفتاء في غضون اسبوعين وتحديدا في الاول من تموز/يوليو.

ورحب الرئيس الفرنسي نيكو لاساركوزي السبت ب"التقدم المؤسساتي الكبير الذي اعلنه" العاهل المغربى الملك محمد السادس للشعب المغربي، واصفاً اياه بانه "تقدم اساسي" وخصوصاً بالنسبة الى "الحريات العامة" و"الحقوق

واعتبر ان "الصلاحيات المهمة التي منحت لرئيس

ظل احترام الملكية". لكن نجيب شوقى احد اعضاء فرع الرباط في حركة ٢٠ شباط/فبراير اكد لوكالة فرانس

في الشيارع. وأضاف شوقى "لقد دعت التنسيقيات الوطنية

'جنوب" وفاس "وسط"، بحسب ما جاء في صفحة الحركة على موقع فيسبوك الاجتماعي

المعروض للدستور لايغير الكثير مقارنة بالنص

عميقة وبملكية برلمانية وتنظم تظاهرات منتظمة

ومن المقرر تنظيم تظاهرات خصوصا في الرباط والدار البيضاء وطنجة "شمال" ومراكشي التي تضم اكثر من ٦٠ الف عضو.

من جهتها قالت مينا بوشويخة المدرسة والعضو في حركــة ٢٠ فبرايــر بالرباط ان "هذا المشــروع

الوزراء وفصل السلطات، ستسمح بايجاد توازن دستوري جديد لمصلحة المؤسسات المنتخبة في

برسس ان "المشروع الذي طرحه الملك بالامس لا يستجيب الى مطالبنا في فصل حقيقي للسلطات. وسنحتج سلميا الاحد ضد المشروع". وتطالب الحركة الشبابية باصلاحات سياسية

للحركة" الى التظاهر الاحد من اجل دستور ديمقراطي حقا وملكية برلمانية".

وتأخذ الحركة الاحتجاجية الشبابية على

في هـده الاثناء، اعتبر الإسلاميون الممثلون في البرلمان ان الاصلاحات التي طرحها العاهل المُغربى تمثل "تقدما هاما" بيد انّهم تساعلوا ما اذا كان ذلك كافيا.

وقال سعد الدين العثماني النائب واحد قياديي حزب العدالة والتنمية "معارضة برلمانية إسلامية معتدلة" السبت لوكالة فرانس برسس مقارنة بالدستور الحالى، فان المشروع يمثل تقدما هاما. وقد أوفى الملك بكل ما وعد به في أذار/مارس". واضاف "لكن هل هذا التقدم كافيا؟ هذا ما سنبحثه اليوم في الحزب".

واثنت الغالبية في البرلمان كما هو متوقع على . الخطاب الملكي. وقال نبيل بن عبد الله الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية "التحالف الحكومي" ان "المغرب

يدخل مرحلة دستورية جديدة. وسيتيح هذا المشروع اقامة دولة ديمقراطية حديثة". واضاف ان "هذا النص يتيح توضيح السلطات وفصلها علاوة على فصل الدور الديني "للملك عن الدور السياسي، وهذا هام".

وعلى المستوى السياسي لا يزال العاهل المغربي يرأس المجلس الاعلى للقضاء وتصدر الأحكام القضائية باسمه كما هي الحال في الدستور الحالي. ويرى معارضو المشروع في ذلك تعديا على مبدأ فصل السلطات. كما إن العاهل المغربي يبقى فريقا هاما في السلطة التنفيذية اذ انه يرأس مجلس الوزراء الذي يتم داخله تحديد الاستراتيجيات الكبرى للدولة،

المشروع الذي طرحه الملك محمد السادس انه لا

فالملك لا يرزال في المغرب امير المؤمنين وبالتالي

فان المشروع يكرسه كسلطة دينية وحيدة في

المملكة. من جهة اخرى، تمت الاشارة للمرة

الاولى في نصر دستوري عن المجلس الأعلى

للعلماء "مشايخ رسميين" وهو أعلى سلطة دينية

يمضى بعيدا خصوصا في المستوى الديني.

والملك هو ايضا القائد الاعلى للجيوش ويرأس المجلس الأعلى للأمن" الذي تتمثل مهمته في ادارة القضايا الامنية الداخلية والهيكلية والطارئة" في بلد شهد في نهاية نيسان/ابريل اعتداء داميا في مراكش.

بحسب الدستور الجديد.

جديد على مخالفة اللجنة للقانون، بل لم تستح من إيجاد هذه العقبات حتى أثناء التمارس إذا لو صح حديث اللجنة هذا لتعين إدراجه في كراسة الشروط والمواصفات.

عن التمارس للمنتج المحلي، وهذا دليل

على شركة «إيست وست كونكشن» «وكيل المورد التركي» بقيمة مالية ٤٠ أربعين دولاراً للدرع الواحد بإجمالي «٤٠٠٠٠» أربعين دو لاراً لمداركة كميةً ١٠٠٠٠ عشرة آلاف درع شفاف.

قدرها «٤٠» دو لارا في الثانية.

وفي كلتا المرتين تم الترسية بالمخالفة

نهاية الحكتاتوريات العربية

"ماذا لو توفي مبارك" . . ومن سيعلن الخبر . . وماذا عن طبيعة الجنازة . . هل ستكون عسكرية أم شعبية . . ومن سيشارك فيها؟

■ القاهرة/ وكالات

وول ستريت

جورنال: إدارة

أوباما ستقدم

الدولية

الأسدإلى الجنائية

كشف مسؤولون أمريكيون كبار أن إدارة

الرئيس باراك أوباما تجمع معلومات حول

انتهاكات حقوق الإنســان، التــى ارتكبتها

قوات الرئيس السوري بشار الأسد بحق

المتظاهرين السوريين، لاحتمال تقديمها

لمحكمة جرائم الحرب بلاهاي. وأضاف

المسؤولون، في تصريحات لصحيفة وول

ستريت جورنال، أن الولايات المتحدة

تسعى أيضا لسبل لاستهداف معلومات

مباشيرة حول واردات النفط والغاز،

اللذين يعدا شريان الحياة المالى الرئيسي

للأسد ودائرتُه الداخلية. وأوضحواً

أن هذه الإجراءات التي تتخذها إدارة

الرئيسس الأمريكي جاءت ردا على أعمال

العنف المروعة ضد المتظاهرين السوريين

والتي يقدر عدد ضحاياها بـ ١١٠٠

شخص منذ مارس الماضي. وقال مسؤول

رفيع: "لا نعرف كيف يمكن الدفع بذلك،

مشيرا إلى رفع قضية بالجنائية الدولية

ضد نظام الأسد، لكننا على تشاور داخليا

وإقليميا بشأن الأمر".

■ واشنطن/ رويترز

أكد الإعلامي أحمد المسلماني، مقدم برنامج الطبعة الأولى" على قناة "دريم ٢"، أن هناك ١٢ سـؤالاً مثيراً للجدل حول ماذا لو أعلنت مصر وفاة الرئيس المخلوع محمد

المسلماني، مَن سيعلن خبر وفاة "مبارّك"، هل هي العائلَّة أم الحكومة؟ ومن سيكتب صبيغة بيان وفاته؟ وهل سيكون سلبيا أم إيجابيا؟ وهل سيذكر البيان أنه كان ضابطاً بالقوات المسلحة أم سيكون البيان عبارة عن سطرين؟

حسنى مبارك. أول هذه الأسئلة التي طرحها

منها، هل سيتم السماح لرؤساء الدول وهل الجنازة عسكرية أم مدنية؟ وهل الجنازة شعبية أم محدودة؟ وهل الحكومة ستسمح بحضور جنازة الرئيس المخلوع، أم سترسل بمشاركة المو اطنين العاديين في الجنازة أم لا؟ الحكومة دعوة لهم للحضور؟ وهل سيحضر أحد من الملوك والرؤساء والنواب والوزراء وهل سيحضر مواطنون كثيرون أملن يشارك أم لا؟ وماذا لو طلب رئيس وزراء العدو بالجنازة سوى أفراد العائلة والمقربين؟ وطرح المسلماني عدداً من الأسئلة الأخرى الصهيوني بنيامين نتانياهو الحضور، فهل

إنسانية خروج جمال وعلاء مبارك من سجن طره لحضور جنازة والدهما، أم سترفض حضورهما؟ وماذا لو خرج جمال وعلاء لحضور الجنازة وهربا أثناء وقائع التشسع وينتقل أحمد المسلماني إلى أسئلة ما بعد الجنازة، ومنها هل سيقام سرادق عزاء لمبارك؟ وكيف سيكون، ومن سيتلو القرآن، هل من كبار مشاهير القراء كما اعتادوا حضور حفلاته، أم مشايخ عاديين؟ وهل سيتم السماح لزيارة مقبرته من أنصاره؟، وهل ستكون مقبرته ضريحا، أم ستكون مقبرة عاديـة عليهـا بعض الحراسي؟ وهل سيقوم

سطور كخبر عادي. من جانبه، علق د.عمرو هاشم ربيع رئيس رأس كل محلل سياسى، وسيكون خبر وفاة

ستعلن خبر وفاة مبارك، كما أن جميع الصحف ستكتب خبر وفاته في صفحاتها الأولى، ومن

يسيب الظروف السياسية.

تسمح له السلطات المصرية بالحضور أم سترفض؟ وهل ستسمح الحكومة لظروف التليفزيون المصرى بإعلان الجنازة، وكذلك التلفزيونات العالمية، وهل سيعلن الحداد ثلاثـة أيـام، أم سيكون خبراً عاديـاً في ثلاثة

وحدة النظم السياسية بمركز الدراسات السياسية بالأهرام، أن هذه الأفكار تدور في الرئيس السابق حسني مبارك خبرا عاديا، لأنه من المفترض أن يحاكم بالخبانة في قتل المتظاهرين، وأحداث موقعة الجمل، وتشريد

وتوقع ربيع، أن وزارة الصحة هي التي الممكن أن يكون الخبر عادياً.

أما عن الجنازة فستكون مدنية وليست عسكرية، لأنه خائن، وسيحضر الجنازة المقربون له فقط، ومن المكن أن يسمح لرؤساء الدول بحضور وفاته، بالرغم أن الكثير من الرؤساء والملوك لن يحضروا

تنفيذاً لوصية العقيد المهووس في واحدة من خطبه الاخيرة التي أسقطت وإلى الأبد ورقة التوت التي كانت تستر بعض عورته عن عيون بعض من انخدعوا بشَعاراته التي تثبت الأيام أنها كانت وستظل خالية من أي مضمون. في رسالته الذليلة إلى الكونغرس يصف عقيد آخر زمن الولايات المتحدة بأنها ديمقراطية عظمى، يناشدها للمساعدة على تحديد مستقبل الشعب الليبي، وهو إذ يكابر واصفاً مساعدة المجتمع الدولي في منع قواته من

الفتك بمو اطنيه بأنها تدخل سافر وغير مشروع، فإنه يحاول تصوير ما يجري في ليبيا بأنه في الأساس حرب أهلية، ويستعطف المشرعين الاميركيين الذين يشتمهم في العلن وهو مستعد للعق أحذيتهم سراً ويناشدهم المساعدة على البدء في مفاوضات لإيجاد حل سلمي في ليبيا، وهو هنا يعترف دون خجل أو حياء بأنه يحتقر شعبه وهو غير مستعد لسماع مطالبه إلا إذا كان ذلك عبر الامبريالية العالمية التي تسعى للتخلص منه كما يعلن على الدوام، والرسالة الموجهة الى العنوان الخطأ ردت عليها الإدارة الأمريكية بأنها غير مترابطة وتؤكد ضرورة تنفيذ مطلب رحيل العقيد واختفائه من المشهد السياسي في ليبيا.

وجهان بشعان للقذاية

وجهان قبيحان تماماً يطل بهما عقيد ليبيا المهووس من جحر يختبئ فيه من شعبه، في واحد منهما يستعطف الكونغرس الأميركي ويستعطيه بنذالة، وفي الثانية يتنمر على شعبه فيشتمه ويصفة بأبشع الصفات، وتصل به الصفاقة حد أن يبصق عليه، في حين يصف نفسه بأنه قائد

هذا الشعب الذي سيزحف بالملاّيين ليهزم كل أعداء الزعيم، لكنه لم يحدد و لا مرةً متى ستزحف هذه الملايين التي لانرى لها أثراً، باستثناء مجموعة من الصبية يتجمعون للسمر كل ليلة عند جدران ثكنة القائد ليرقصوا ويغنوا ويفرحوا

في خطابه إلى شعبه يسفر العقيد عن الوجّه الْأَخْر " دكتور جايكل ومستر هايد " فهو هنا يتوعد حلف شمال الاطلسي بالهزيمة وبأنه لن يتمكن من تغيير أي شيء، وبعقلية مغرقة في الجهل والتحدي الأخرق يدعو جنود الاطلسي الجبناء لمواجهة شعبه المسلح على الأرض وهو إذ يدعو مناصريه من الرجال والنساء " لاحظ دعوته للنساء " لتحرير ليبيا شبراً شبراً، ولا يعرف أحد متى سيتم هذا التحرير إن كان يقاس بالأشبار، ويدعو سكان بنغازي للانتفاض ضد أنفسهم مشككاً برجولتهم ومتهماً إياهم بالأكل من قمامة حمير قطر والخليج، ثم يدعوهم إلى الموت بالواجب، ولا ينسى مواصلة مسلسل الانحدار والتدهور الأخلاقي حين يعود مجدداً لترديد كلمة باتت عنواناً لخطاباته الاخيرة الآن طز في الحياة " ويصف أهل بنغازي بأنهم ليسوا أكثر من مخنشين خونة يقاتلون تحت الصليب، مع أنه يتهمهم دائماً بأنهم من أتباع القاعدة ويسعون لإقامة إمارة وبعد هل نختم ببعض ما تفوه به العقيد المهووس وهو

يتحدى من أطلق عليهم قادة الصليب والخونة ليتابعوا إذاعة بالاده البائسة المتخلفة، ليروا الجماهير وهي تلتف حـول قيادتها التاريخية، وصـوتها عال ورأسـها مرفوع، ويصـرخ فيهـم "يـا أو لاد الكلب، يـاً جبناء، يا صليبيون، افتحوا على الإذاعة الليبية.. أنتم يا خونة يا أذناب الاستعمار، وانظروا التحدي، وبعد مرةً أخرى ألا تكفى الجمل الأخيرة لتكون دافعاً قوياً للشعب الليبي للتخلص من هذا المأفون؟!

نفي دولي لنية قوات التحالف دخول ليبيا بريا

■ بروكسل/أ.ف.ب

كآثرين أشتون وزيرة الشؤون الخارجية في الاتحاد الاوروبي تجتمع بعمرو موسى لبحث سبل التعاون المشترك... أ.ف.ب

أعلن عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية التوصل إلى ورقة عمل وافقت عليها المنظمات الإقليمية التي اجتمعت اليوم في القاهرة للمرة الثانية تتضمن خمس نقاط هي: الوضّع الإنساني، ووقف إطلاق النار، والتوصل لعملية سياسية، ودور المنظمات في هذه العملية، والخطوات القادمة في ما يشبه العملية الانتقالية، مؤكداً أن جـدول الأعمال هذا بنقاطه الخمس سبتم العمل عليه خلال الأيام القليلة المقيلة.

واتفق كل من كاترين أشتون ممثلة السياسة الخارجية بالاتصاد الأوروبي وعبد الإله الخطيب ممثل الأمم المتحدة في ليبيا، وحبيب كعبش ممثلاً عن منظمي المؤتمر الإسلامي، وجان بينج رئيس الاتحاد الأفريقي بجانب موسى على تواصل المشاورات بين جميع المنظمات للعمل على تطبيق ما تم التو افق عليه، وشــارك بان كى مون الأمين العام للأمم المتحدة في المناقشات عبر 'فيديو كونفرانس" بعد تعثر حضوره الى القاهرة. ولفت موسى إلى أن الاجتماع خرج أيضاً ببيان يقول إن كل المشاركين توافقوا على الأساليب والسياسات المطلوب أن تؤدي إلى نهاية النزاع في ليبيا، مع حماية حقوق المدنيين بما في ذلك النواحي الإنسانية والتحرك نحو العملية الإنسانية والتي لابد أن تقوم على تحقيق

أمال الشعب الليبي. وأوضح موسى في مؤتمر صحفى مشترك في نهاية الاجتماع، أنه تم التأكيد من قبل الحضور على الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي ١٩٧٠ و١٩٧٣ وأن

■ ضربة صاروخية لقوات التحالف الدولي تدمر مبنى حكوميا تابعا للقذافي في طرابلس... أ.ف.ب

المجتمعين ناقشوا عدداً من النقاط والعناصر التي يمكن . أن تشكل حل سياسي. وقالت كاترين أُشتون ممثلة السياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي أن هذا الاجتماع يعنى دعم لجهود

الأمم المتحدة والعمل في المسار السياسي والبحث عن كيفية دعم الشعب اللّبيي تجاه المستقبل وتحقيق الديمقراطية. وحول الجدل السياسي من تطور عمليات حلف الناتو في ليبيا إلى حد يخالف قرار مجلس الأمن قالت أشتون "لا شك أن من يضطلعون بمهمة حلف شمال الناتو يؤدون مهمتهم وهم حذرون بشأن ما يمكن أن يحدث"، مشددة على أن ما يقوم به الحلف في إطار شروط قرار مجلس الأمن.

وأشارت أشتون إلى أنها بحثت مع الرئيس الروسي ديميتري ميدفيديف مبادرته الأخيرة ورحبت بها في إطار إيجاد حلول ضمن الأبعاد المطروحة وعلى الأمم المتحدة أن تقود هذا العمل.

وأكد رئيس الاتصاد الأفريقي جان بينج أن الاتحاد الأفريقي ليس لديه أي تحفظ ويوافق عليه بالكامل، لافتاً إلى أن قرار مجلس الأمن ١٩٧٣ قائم على مبدأ حماية المدنيين الأبرياء، نافياً بشكل قاطع ضلوع قوات حلف الناتو في التدخل البري في ليبيا، لأنه خارج إطار

قرار مجلس الأمن. وقال "في ١٠ مارس وضع الاتصاد الأفريقي خارطة طريق تتسم بالوضوح تتحدث عن وقف إطلاق النار وتقديم المساعدة للمدنيين والبدء في مرحلة انتقالية شاملة توافقية والاستجابة لتطلعات الشعب الليبي المشروعة وقلت أن الشعب يجب أن يقرر مصيره.

■القاهرة/رويترز

الديمقراطية".

وقال المتضامنون في بيان يوم السبت "نعلن نحن المصريون.. وقوفنا بكل قوة الى جانب شعب سوريا... ونترحم على أرواح شهداء الحرية الذين يسقطون كل يوم في ساحات التظاهر السلمى

واستنكر البيان "التضليل الذي تمارسه أجهزة الاعلام والدعاية الرسمية التي تزعم أن المطالبين بالحريبة هم مجموعة عصابات مسلحة ونرفض تمسح السلطات الحاكمية بالمقاومية الشيريفة ضيد العدو الصهيونى بالزعم بأن سوريا تتعرض لمؤامرة خارجية لدعمها

وقال البيان "إن في بطشس قوات الامن السورية بالمواطنين وقتلهم اليومي -الذي يفضحه الاعلام المستقل - ونسزوح الاف المواطنين خارج الحدود هربا من هذا البطش

المسلحة والتأمر الخارجي. ٰ

وفى ظل منع الحكومة السورية

مثقفون وسياسيون بمصر يساندون شعب سوريا الوحشى ما يدحض كل المزاعم برصاص قوات الامن."

مع تصاعد الحملة التي تشنها السلطات في سوريا على المحتجين المطالبين بالحرية والتغيير أعلن مثقفون وقوى سياسية في مصر التضامن مع "الشعب السوري في معركته الحالية من أجل

هذه المقاومة.

أكثر من ٣٠٠ جندي وشرطي قتلوا

معظم الصحفيين الدوليين من

روايات الناشطين والمسؤولين. الرسمية عن نظرية العصابات وطالب البيان السلطات السورية لأن ترفع فورا يد أجهزتها الامنية وتقول جماعات حقوقية سورية إن الملوثة بالدماء عن الشعب السوري ١٣٠٠ مدنى على الاقل قتلو ا واعتقل عشرة الاف منذ مارس اذار. ويقول ليمارس حقه المشـروع في التظاهر السلمي وتشكيل الحياة السياسية التي يريدها لبلاده." المرصد السوري لحقوق الانسان ان

ومن الموقعين على البيان أحمد كمال وتلقي سوريا باللائمة في أعمال أبو المجد وحسن نافعة وسلامة أحميد سيلامة و الأدبياء يهياء طاهن العنف على جماعات مسلحة وعلى ورضوى عاشور وعلاء الأسواني إسلاميين تزعم أن قوى أجنبية وأهداف سويف والناشس ابراهيم المعلم وحمدين صباحي المرشح

بن على يشكك في الاتهامات الموجهة ضده

■ دبي/أ.ف.ب

أعلن شخص قريب من الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، أن الأخير يعتبر أن محاكمته التي بدأت اليوم الاثنين غيابيا في تونس تشكل "ترجمة لعدالة منتصرين تستند إلى اتهامات كاذبة".

وقال هذا الشخص القريب من بن على رافضا كشف هويته لوكالة فرانس برسى، إن هذه المحاكمة في رأي بن علي "تهدف فقط إلى تحويل أنظار التونسيين عن الاضطرابات التي تشهدها

وتجاهلت السلطات السعودية دعوات السلطات التونسية الجديدة تسليم الرئيس السابق الذي

رافقته زوجته ليلى الطرابلسي وابنته حليمة (١٨ عاما) وابنه محمد زين العابدين (ستة أعوام). وأمام محكمة البداية في تونس، سيحاكم بن على في قضية واحدة من أصَّل ٩٣ قضية يلاحق فيها. وتتعلق المحاكمة باكتشاف مبالغ كبيرة جدا من الأموال والمجوهرات وأسلحة ومخدرات في

المحتمل للرئاسة.

العمل في البلاد يصعب التحقق من

"الأوبزرفر" تكشف وثائق تثبت تورط

القذافي بارتكاب جرائم حرب

■ لندن/وكالات

كشفت صحيفة "الأوبزرفر" البريطانية، عن عشور الشوار الليبيين في مدينة مصراتة على وثائق تثبت تورط العقيد الليبي، معمر القذافي، في ارتكاب جرائم حرب وقيامهم بتسليمها إلى محققي المحكمة الجنائية الدولية. وتقول الأوبزرفر إن الافا من

الوثائق، التي تكشيف عن الأو امر التى أصدرها القذافي لكبار قادته العسكريين بقصف المدنيين في مصراتة وتجويع سكان المدينة قدّ تم جمعها من قبل محققى المحكمة الجنائية الدولية، وتم الاحتفاظ بها في مكان سري في المدينة الساحلية

وستشكل هذه الوثائق التي اطلعت الصحيفة على جزء منها، دليلاً دامغاً في أي محاكمة مستقبلية للقذافي بتهمة ارتكاب جرائم حرب أمام المحكمة.. ومن المتوقع أن يسافر أعضاء جهة الادعاء بالمحكمة إلى المدينة للاطلاع على هذه الوثائق بمجرد توقف أعمال القصف.

إحدى هذه الوثائق تظهر تعليمات القائد العام للقوات الحكومية لوحداته بتجويع سكان مصراتة



الجرحى من مقاتلي المعارضة في انتهاك مباشر لاتفاقيات جنيف.



خلال فترة الحصار المستمرة منذ أربعة أشهر.. ويقول الأمر الصادر عن يوسف

أحمد بشير أبو هاجر بصراحة: من المحظور تماما على سيارات الإمدادات والوقود وأي خدمات أخرى الدخول إلى مدينة مصراتة من كل البوابات ونقاط التفتيش" كما تكشف وثيقة أخرى عن تعليمات من وحدات الجيش بتعقب ومطاردة

الجنائية الدولية، كما هو متوقع اتهامات جرائم الصرب وجرائم ضد الإنسانية التي طالب بها رئيس الادعاء لويس مورينو أوكامبو. كما اعتبرت "الأوبزرفر" أن هذه الوثائق تمثل معلمًا بارزاً في مجال العدالة الدولية، لأنه لم تشهد أي محاكمة بتهمة جرائم حرب في التاريخ القصير للمحاكم الدولية وثائق تشير بشكل مباشر إلى تورط الجهات الأساسية بارتكاب جرائم حرب.

ونقلت الصحيفة عن أحد محققى جِرائه الحرب في مصراتة قوله: من خلال ما نملكه هنا، فإن القضية قد أصبحت مثبتة بالفعل، كل الأدلة موجودة هنا موقعة ومختومة.